الحظ خذله أمام فرصة تمثيل الأهلي المصري

محمد سعد: رعاية الزوراء تدفعني للتمسك به وسأثبت قدراتي مع الاولمبي

بعد أن خطف لقب الهداف في دوري الدرجة الأولى موسم ٢٠٠٦ ونقل فريقه الكرخ الى الدرجة الممتازة ، سار بخطى ثابتة وموفقة لينتقل هذه المرة الى الفرق الشمالية وتحديداً مع فريق دهوك ليشكل مع بقية مهاجمي الفريق قوة هجومية ضاربة هزت شباك جميع الفرق ليعتلي الفريق بفضلها منصة التتويج الموسم الماضي ويحمل الدرع بكل جدارة، لكن للأسف فهذا اللاعب لم ينل ما ناله جميع لاعبي الفريق من تكريم خاص بهذه المناسبة رغم خوضه العديد من المباريات ما عدا آخر مباراتين .
للوقوف عند هذه القضية والعديد من الأمور التي رافقت مسيرته خلال خمس سنوات قضاها مع المستديرة الساحرة ، (المدى الرياضي) حاورت اللاعب الشاب محمد سعد مهاجم فريق الزوراء في هذه السطور.

محمد سعد وجد فرصته الأوفر في الزوراء لدك شباك الخصوم

حاوره / طه كمر

تركت فريق دهوك بعد أن حجبت إدارته التكريم عني

البداية من الكرخ

× كيف بدأت مع كرة القدم، وهل حققت شيئاً مما كنت تصبو إليه ؟

– بدايتي كأي لاعب مع الفرق الشعبية في عام ٢٠٠٦ بدأت بداية حقيقية مع شباب نادي القوة الجوية لكن بسبب الأوضاع الأمنية آنذاك تركت النادي وعدت الى الفرق الشعبية مجددا لصعوبة التنقل مابين الكرخ والرصافة وبعد استقرار الأوضاع الأمنية وعودة الحياة إلى طبيعتها ذهبت الى نادي الكرخ الذي كان يلعب ضمن دوري الدرجة الاولى باشراف المدربين كريم جومبي وحيدر محمد فقد أشركاني موسم ٢٠٠٧ في عدد من المباريات التي قدمت خلالها مستوى جيدا ما دعاهم للتمسك بي موسما آخر.

× وفي الموسم الثاني كيف كنت ؟

– في الموسم الثاني لي مع الكرخ حصلت على لقب هداف الدوري برصيد ١٨ هدفا وفيه تمكنا كلاعبين من تأهيل فريق الكرخ الى مصاف الدرجة الممتازة .

× بعد أن حققت لقب الهداف مع فريق الكرخ الذي صعد الى الدوري الممتاز، لماذا إذا غادرته؟

– بصراحة اتصل بي المدرب باسم قاسم وطلب مني تمثيل فريق دهوك وكان ذلك في موسم ٢٠٠٩ وعندها وافقت كوني لاعبا صغيرا في العمر ولم تكن لدي أية تجربة مع فرق الدوري الممتاز وفريق دهوك من الفرق التي يتمنى أي لاعب تمثيلها خصوصا ان من يشرف على تدريبه المدرب باسم قاسم لذلك وقعت معه ومثلته موسمين .

أهداف مع الشباب

× وكيف تم استدعاؤك لتمثيل منتخب شباب العراق ؟

– نظرا للمستوى الجيد الذي قدمته مع فريق دهوك خلال مباريات الدوري تمت دعوتي لتمثيل منتخب الشباب وعندها سجلت أربعة أهداف خلال التصفيات التي أقيمت في مدينة أربيل وتأهلنا خلالها الى النهائيات بعد حصولنا على المركز الأول .

× إذاً طالما قدمت مستوى جيدا خلال تواجدك مع دهوك والمنتخب الشبابي لم تبق مع دهوك خصوصا بعد خطفكم اللقب لأول مرة ؟

– تعرضت الى اصابة في الموسم الثاني لي مع دهوك وابتعدت لبضع مباريات لكني عدت الى تشكيلة الفريق وساهمت بما حصل عليه الفريق من انتصارات لاسيما اننا حققنا انجازا لم يتحقق للفريق من قبل، وهو حصولنا على لقب بطل الدوري العراقي إلا اني لم أشترك في آخر مباراتين أمام الزوراء في شبه النهائي وأمام الطلبة في المباراة النهائية بسبب تعرضي الى اصابة ما حدى بإدارة النادي أن تحجب عني المكافأة التي حصل عليها أقراني من لاعبي الفريق وقدرها ١٢٠٠٠ دولار وبالتأكيد فان أي لاعب يحتاج هذا المبلغ الذي يشكل بالنسبة لأي انسان قيمة وأهمية كبيرة نظرا للوضع المادي الصعب الذي يعاني منه الكثير من الناس، لذلك اتخذت قرارا بترك نادي دهوك .

ضوء في الزوراء

× ولماذا اخترت فريق الزوراء ليكون وجهتك الجديدة ؟

– الزوراء كبير باسمه ولاعبيه وتأريخه وإدارته وجمهوره وان أي لاعب يتمنى تمثيله وأنا شخصيا قررت الاتجاه الى الفرق الجماهيرية التي دائما ما تسلط الأضواء نحوها والإعلام دائما يكون قريبا منها في الوقت الذي مثلت به فريق دهوك موسمين من دون أن أشاهد دورا للإعلام ، بل كان محدودا وهذا ما يجعل اللاعب غير معروف من دون تواجد الإعلام الذي يظهر الصورة الحقيقية ويغطي المباريات والوحدات التدريبية تغطية شاملة ويركز على اللاعبين الجيدين، لذا كان قراري بالتواجد مع فريق الزوراء الذي يعد الأكثر جماهيرية بين الفرق الأخرى وكذلك للحصول على حب الجمهور الغفير الذي يتواجد دائما لمتابعة فريقه ما يجعل فرصتي أكثر وحظوظي أوفر لتمثيل المنتخبات الوطنية ومن ثم ولوج عالم الاحتراف .

× وكيف وجدت الزوراء ومدربه وإدارته؟

– بصراحة وجدت الزوراء كبيراً بكل شيء من ادارة الى جمهور في الوقت الذي يتواجد فيه المدرب القدير راضي شنيشل الذي أكن له كل الاحترام واعتبره مثلي الأعلى فمن خلاله تعلمت الكثير من فنون الكرة التي كنت أجهلها من قبل ومنها ان هذا المدرب وضعني بأكثر من مركز فيما كنت ألعب بمركز المهاجم فقط لكنه جربني بمركز شبه اليسار ومركز الارتكاز وخلف المهاجمين ومهاجم صريح وحاولت التركيز فيها جيدا، لذلك أجدت اللعب في جميع هذه المراكز ويعود الفضل فيها الى المدرب القدير شنيشل الذي جعلني لاعبا شاملا أجيد اللعب في أكثر من مركز وحسب حاجة الفريق لخدماتي .

× وهل هناك نية في ترك الزوراء في الموسم المقبل أم انك باق مع الزوراء ؟

– لم أترك الزوراء طالما هناك مدرب قدير يعرف إمكاناتي وقدراتي الفنية ووصلت من خلاله الى المستوى الذي يؤهلني لتمثيل المنتخبات الوطنية.

× اذن نستطيع القول ان بقاءك مع الزوراء مرهون ببقاء شنيشل مع الزوراء ومتى ما ترك النادي ستغادر أنت أيضاً؟

– كلا لم أقل ذلك ، بل ان احترامي لهذا الشخص الذي طور مستواي كثيرا يدعوني الى أن أتحدث هكذا ، بل انا باق مع الزوراء الذي يلعب كرة حديثة وله ادارة متفهمة ومن خلفه جمهور يجعل اللاعب يضاعف جهوده من أجل أرضائه كونه يؤازر الفريق في أحلك الظروف فتواجدي مع الزوراء لم يكن مرهونا بأي شرط إطلاقا ، بل رغبة مني شخصيا للبقاء فيه كي أصل الى ما أبغي إليه .

عرض إيراني

× وماذا عن موضوعات الاحتراف التي سمعناها عنك هنا وهناك ؟

– نعم تقدمت لي عروض لا بأس بها لكن لم تنته بالصورة الصحيحة منها عقد مع أحد الأندية الايرانية الذي يلعب في الدوري الممتاز وعندها كنت مع فريق دهوك وكان مقدار قيمة العقد ٢٥٠ ألف دولار، لكن انا بطبعي قبل أن أقدم على أي مشروع أتشاور مع أقرب المقربين وأسمع نصائحهم في الموضوع فكان رأي المدرب باسم قاسم وزميلي اللاعب مهند ناصر أن أرفض هذا العقد كونه لم يلب طموحي وقالوا لي ان العقود ستأتي وانك لازلت في بداية الطريق أي لا تستعجل الفرصة فانها ستأتي .

× وماذا غيره ؟

– هناك عقد آخر من نادي الشيحانية الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية القطري طالبين مني أن أشارك الفريق بخمس مباريات مقابل مبلغ مقداره ١٠٠ ألف دولار وعندها اتصلت بزميلي لاعب المنتخب الوطني باسم عباس الذي كان قريباً من الدوري القطري بحكم تواجده محترفا هناك وقال لي ان قيمة العقد لا تتناسب مع ما تملكه من مستوى فانت مستواك أعلى من أن توافق على هكذا عقد بهذه الطريقة، لكني وقتها حاولت ولوج عالم الاحتراف ولو اني ما زلت في بداية طريقي وينتظرني الكثير لكني حاولت التعرف على ما موجود خارج العراق وكذلك كي تعرفني الناس أكثر خصوصا المدربين واللاعبين الأجانب لاسيما ان الدوري القطري يضم لاعبين ومدربين أجانب كثيرين .

× وما حكايتك مع نادي الأهلي المصري ؟

–بابتسامة عريضة قال انه الحظ ليس إلا فهو من وقف حائلا بيني وبين فريق الأهلي المصري الذي يتمنى أي لاعب ارتداء فانيلته، فعندما كنت مع منتخب شباب العراق دخلنا معسكراً تدريبياً في الإمارات وخضنا لقاءً تجريبيا مع منتخب شباب مصر هناك استعدادا لخوض نهائيات شباب آسيا التي أقيمت في الصين سجلت هدفا جميلا من منتصف الملعب تقريبا في المباراة التي انتهت لصالح منتخب مصر بنتيجة (٢-١) وبعد المباراة التي قدمت فيها مستوى جيداً فاتحني مدرب المنتخب المصري مصطفى يونس بأن أتواجد في الدوري المصري عن طريق الاحتراف هناك أي في أحد الأندية المصرية ووافقت على الفور لعلمي بمستوى الدوري المصري الجيد وبعدها اتصل بي مدير فريق الأهلي المصري هادي خشبة واتفقت معه على كل شيء منها توفير السكن لي ولعائلتي وتحديد مبلغ العقد الذي بلغ وقتها مابين ٢٥٠ الى ٣٠٠ ألف دولار، لكن وفي طريق عودتنا الى سوريا ومنها الى العراق وفي مطار دبي أضعت جهاز الموبايل في المطار وبعدها حاولت فتح ايميلي لكنه قفل هو الآخر ولم يتسن لي فتحه حتى تلاشت الفرصة وضاعت معها أحلامي لكني قلت الحمد لله فالخير فيما اختاره الله.

لقب الدوري

× لنعود الى الدوري لديك الآن ثمانية أهداف أي بفارق ثلاثة أهداف عن متصدر الهدافين علي جواد لاعب فريق نفط الجنوب ، هل يراودك الأمل في تحقيق لقب (هداف الدوري) كما حققته مع الدرجة الاولى ؟

–بكل تأكيد فان هذا الأمل لا يفارق مخيلتي واني جاد بتحقيقه من خلال المواظبة على التمرين والجدية العالية في التنفيذ لجميع مفردات التدريب، لذلك سأحاول جاهدا زيادة قدراتي التهديفية وتحقيق اللقب ان شاء الله.

×وماذا عن دعوتك الأخيرة لصفوف الاولمبي؟

– أسعى لإثبات جدارة الاستدعاء واطمح ان اقدم معه افضل العروض ونصل الى مراحل مهمة من التصفيات المؤدية الى اولمبياد لندن ٢٠١٢ لاسيما إننا سنواجه إيران ذهابا وإيابا وكلنا أمل في ان نتجاوز الحاجز الإيراني .

الرياضي

مدير تحرير الشؤون الرياضية
اياد الصالحي

هيئة التحرير
خليل جليل
حيدر مدلول
اكرام زين العابدين
طه كمر
يوسف فعل

القسم الفني:
تصميم: بهاء عبد الستار
تنضيد: زينة بدري ـ اسراء محمود
الاشراف اللغوي: محمد السعدي

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام و الثقافة و الفنون

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

http://www.almadapaper.com - E-mail: sport_almada914@yahoo.com